

اللباب في علل البناء والإعراب

جامدٌ قويٌّ الشبه بالحرف فلم يقوَّ وقوَّة أخواته وجاز تقديم الخبر فيه على الاسم إذ كان فعلاً في الجملة فحاله متوسَّطة بين (كان) وبين (ما) .
واحتجَّ من أجاز تقديم خبر (ليس) بقوله (ألا يوم يأيتهم ليس مصروفاً عنهم) فنصب (يوم) بالخبر ولا يقع المعمول إلاَّ حيث يقع العامل ولأنَّ (ليس) فعلٌ يتقدِّم خبره على اسمه فكذلك يتقدِّم عليه ك (كان) وقد أجيب عن الآية من وجهين أحدهما أنَّه منصوب بفعل آخر يفسِّره الخبر .
والثاني أنَّ الظروف تعمل فيها روائح الفعل .
فصل .

وإنَّما لم يجر الفصلُ بين (كان) وغيرها من العوامل بما لم تعمل فيه لأنَّه أجنبيٌّ غير مسند للكلام والعامل يطلب معموله فالفصل بينهما يقطعه عنه فإن جعلت في (كان) ضمير الشأن جاز تقديم معمول الخبر لاتِّصال (كان) بأحد معموليها وكون الفاصل كالجزء من جنسهما